جمع خلق وهو الخليقة الطبيعة ومواصلتك
رحمك بالكسر لحكتف مما يرضي الخلاق كالرضي
الخشوع والتواضع والتلبس بجميع صفات
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
يعلف البعير ويقم البيت ويخصف النعل
ويرقع الثوب ويحلب الشاه وياكل مع
الخادم ويطحن معه اذا اعيا وكان لا يمنعه
الحيا ان يحمل بضاعته من السوق الى اهله وكان
يصافح الغني والفقير ويسلم مبتديا ولا يحتقر ما دعي
اليه ولو الى حشف التمر وكان هين المونة لين
الخلق كريم الطبيعة جميل المعاشرة طلق الوجه
بساما من غير ضحك محزونا من غير عبوس متواضعا
من غير مذلة جوادا من غير سرف رقيق القلب
رحيما بكل مسلم لم يتجشا قط من شبع ولم
يمد يده الى الطمع وعطائك لمن حرمك
اي شعك نورم اشرف لما فيه من مخالفة
النفس ومخالفتها راس العبادة

قال

قال بن عطاء الله والنفس تجري بطبعها في
ميدان المخالفة والعبد يردها بجهده عن
سوء المطالبة فمن طلق عنانها فهو شريك
معها في فسادها فهي عظم حجاب بينك
وبين الله اوحي الله الى داود عليه السلام
يا داود حذر وانذر اصحابك اكل الشهوات
فان القلوب المعلقة بشهوات الدنيا عقولها
عني محجوبة ولذا قيل لا تضيع زمانك في يد
الهوي فانه يقودك الى الظلمة والدنيا
بالفقر وقد تنون نقيض الجمزة الكل
بالضم اي بجميع اجزائها وجا معني بعض
فهو ضد وقال في القاموس ويقال كل وبعض
معرفتان لم يجيء عن العرب بالالف واللام
وهو جايز انتهي ولا تزحني اي اطرد
زول عني اي ازل عني شرها انا
مالي فيا غوث وانت علي باني قيل دخل جماعة
علي الجنيد فقالوا انطلب الرزق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)